

المقسم الوطني ونظام الدفع عن طريق الموبايل

ضمن إطار سعي البنك المركزي العراقي لتحديث وتطوير الخدمات المالية والمصرفية في العراق وبما يواكب التطورات الدولية في هذا الميدان تم إنشاء البنية التحتية لنظام الدفع بالتجزئة في العراق المتضمن انشاء المقسم الوطني للبيع بالتجزئة لتحويل الاموال إلكترونياً الى نقاط البيع وأجهزة الصراف آلي حيث يمكن للشخص حامل البطاقة الائتمانية من اجراء عمليات السحب المالي وعمليات الشراء من مكائن ونقاط البيع التابعة للمصارف الاخرى في عموم البلاد دون الحاجة الى الاعتماد على فروع المصرف الذي أودع فيه أمواله بالإضافة الى نظام تشغيل متبادل للدفع بواسطة الهاتف النقال في العراق، يوفر نظام الدفع بالتجزئة المتبادل في العراق الفرصة للمصارف العراقية ومشغلي شبكات الهواتف المتنقلة الوصول إلى الأدوات المتكاملة الأكثر حداثة وتطوراً للمدفوعات النقدية وسيكون النظام فريداً من نوعه على مستوى التشغيل المتبادل (البيني) حيث يمتلك العراق في الوقت الحاضر العديد من المزايا الرئيسية التي من المتوقع أن تسهل اعتماد نظام الدفع بالتجزئة خصوصاً العمليات المصرفية بواسطة الهاتف النقال للأسباب التالية :

- يتمتع السكان في العراق بمستوى تعليم جيد مع مستوى عالٍ جداً من القراءة والكتابة باللغتين العربية والانكليزية .
- مستوى استخدام الهواتف النقالة عالٍ جداً .
- تغطي شبكات الهاتف المحمول تقريباً جميع انحاء العراق.

- إن تطوير نظام الدفع بالتجزئة له أهمية كبيرة في التنمية الوطنية للقطاع المصرفي العراقي حيث ستسهم أدوات الدفع بالتجزئة في تسهيل التعاملات بين الاشخاص من مواطنين ووافدين فضلاً عن تنشيط السوق المحلية وتقليل التعامل بالنقد بالإضافة الى خلق جو من التنافس بين المصارف في تقديم خدمات جديدة لجذب الزبائن مما يعكس بالايجاب على الصناعة المصرفية عموماً وضمن مراحل تنفيذ المشروع تم إنجاز الأتي:
- الانتهاء من المراحل الأساسية للتنفيذ والانتهاء من عمليات التكامل والربط مع المشاركين في النظام مع المصارف (العراقي للتجارة ،شور، الشرق الأوسط وشركة اموال).
- إصدار نظام خدمات الدفع الإلكتروني للاموال رقم (٣) لسنة ٢٠١٤ الذي ينظم عمل كافة مزودي خدمات الدفع الإلكتروني في العراق.
- تهيئة غرفة الحواسيب الرئيسية (Data Centre) وتنصيب الاجهزة الخاصة بالمشروع .
- إعداد خطط التعافي من الكوارث .
- إصدار إجازات العمل لمزودي خدمات الدفع وحسب التعليمات والضوابط الواردة في نظام خدمات الدفع الإلكتروني للاموال.

كما إن وجود نظام متين ورسين للدفع بالتجزئة يعمل وفق المعايير العالمية سيعطي ثقة كبيرة للمستثمرين بالبيئة المخصصة للإستثمار في العراق، إن البنك المركزي العراقي سيكون المشغل لنظام الدفع بالتجزئة، كونه هو جهة راعية غير ربحية تتصف بالحيادية وتلتزم بمعايير الشفافية والوقوف على مسافة واحدة من جميع الجهات والمؤسسات العاملة في المجال المالي والمصرفي.

إن تطوير نظام الدفع بالتجزئة له أهمية كبيرة في التنمية الوطنية للقطاع المصرفي العراقي حيث ستسهم أدوات الدفع بالتجزئة في تسهيل التعاملات بين الاشخاص من مواطنين ووافدين فضلاً عن تنشيط السوق المحلية وتقليل التعامل بالنقد بالإضافة الى خلق جو من التنافس بين المصارف في تقديم خدمات جديدة لجذب الزبائن مما يعكس بالايجاب على الصناعة المصرفية عموماً.

مسؤوليات البنك المركزي في تطبيق المبادئ الاساسية

يجب على البنك المركزي تحديد أهداف نظم الدفع بوضوح ، فضلاً عن الافصاح علانية عن دوره واهم سياساته المتعلقة بنظم الدفع ذات الاهمية بالنسبة للنظام ككل .

يجب على البنك المركزي التاكيد من توافق النظم التي يقوم بتشغيلها مع المبادئ الاساسية لنظم الدفع .

يجب على البنك المركزي مراقبة مدى التزام النظم التي لايقوم بتشغيلها بالمبادئ الاساسية كما يجب ان يتوافر لديه القدرة على القيام بذلك الدور .

يجب على البنك المركزي في اطار تدعيم عناصر الامان والكفاءة في نظم الدفع والتعاون مع البنوك المركزية وغيرها من المؤسسات المحلية او الاجنبية ذات الصلة .

مكونات النظام :

National Switch المقسم الوطني

البنية التحتية لنظام الدفع بالتجزئة في العراق المتضمن انشاء المقسم الوطني للبيع بالتجزئة لتحويل الاموال الكترونياً الى نقاط البيع و اجهزة الصراف آلي حيث يمكن للشخص حامل البطاقة الائتمانية من اجراء عمليات السحب المالي وعمليات الشراء من مكائن ونقاط البيع التابعة للمصارف الاخرى في عموم البلاد دون الحاجة الى الاعتماد على فروع المصرف الذي أودع فيه أمواله.

الدفع بواسطة الهاتف النقال Mobile Payment

يوفر نظام الدفع بالتجزئة المتبادل في العراق الفرصة للمصارف العراقية ومشغلي شبكات الهواتف المتنقلة الوصول إلى الأدوات المتكاملة الأكثر حداثة وتطوراً للمدفوعات النقدية وسوف يكون النظام المقترح فريداً من نوعه على مستوى التشغيل المتبادل (البيني) حيث يمتلك العراق في الوقت الحاضر العديد من المزايا الرئيسية التي من المتوقع أن تسهل اعتماد نظام الدفع بالتجزئة خصوصاً العمليات المصرفية بواسطة الهاتف النقال

فوائد النظام

- يوفر نظام الدفع بالتجزئة المتبادل في العراقي الفرصة للمصارف العراقية ومشغلي شبكات الهواتف المتنقلة الوصول إلى الأدوات المتكاملة الأكثر حداثة وتطوراً للمدفوعات النقدية . سوف يكون النظام المقترح فريداً من نوعه على مستوى التشغيل المتبادل (البيني)، يمتلك العراق في الوقت الحاضر العديد من المزايا الرئيسية التي من المتوقع أن تسهل اعتماد نظام الدفع المتبادل بالهاتف النقال وخصوصاً العمليات المصرفية بواسطة الهاتف النقال للأسباب التالية :
- يتمتع السكان في العراق بمستوى تعليم جيد مع مستوى عالٍ جداً من القراءة والكتابة باللغتين العربية والانكليزية .
- مستوى استخدام الهواتف النقالة عالٍ جداً .
- تغطي شبكات الهاتف المحمول تقريبا جميع انحاء العراق.

دور البنك المركزي في إدارة النظام

- يلعب البنك المركزي دورا اساسيا في انشاء نظم الدفع والرقابة عليها ، وذلك للأسباب الآتية :-
- يعد نظام الدفع الجيد الاداء امرا ضروريا لنجاح السياسة النقدية .
- يعد توافر عنصري الامن والرقابة على هذه النظم امرا حيويا نظرا لاهميتها الاستراتيجية لاقتصاد الدولة .
- يتم تنفيذ العمليات الخاصة بالمدفوعات والاوراق المالية عالية القيمة على حسابات البنوك المركزية .
- قد يساهم البنك المركزي في الحد من المخاطر الائتمانية والمخاطر المتعلقة بالنظام المالي ككل نظرا لتمتعها بسلطة اشرافية ورقابية .
- يحدد البنك المركزي القواعد التي تحكم هذه النظم كما يعمل على ضمان توافر امن وفاعلية هذه النظم وتتولى مراقبتها
- يمثل البنك المركزي السلطة الرقابية والاشرفية على نظم الدفع التي تمتلكها البنوك التجارية